Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو استهلاك جهد **من ناحية ثالثة فإن ما قد يكون ليس بمدهش فلقد تحدث القرآن وتحدثت كتب السيرة عن خلق سيدنا آدم وأمنا حواء دون رحم ودون أنبوب اختبار ثم خلقت البشرية جمعاء من نسلهما كما قال تعالى : ﴿ وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً ﴾**[1] .

أبعد هذا هل يبقى اعتراض ؟! الجواب لا وإن بقي نذكره بقوله تعالى : **﴿ وما قدروا ا لله حق قدره إن ا لله لقوي عزيز ﴾**[2] .

يبقى السؤال ، ما هي النتائج والحقائق التي توصلت إليها هذه الدراسات ؟ في الإجابةنقول نعود لتأكيد هذه النتائج وإن كنا قد مررنا عليها ومن أهمها .

١- **استحالة إيجاد الحياة في أي مخلوق بالطريق المادي إذا لم يُحَط ذلك بظل عناية إلهية** ولو كان غير ذلك لاستطاع العلم أن يعيد الحياة لمن يفتقدها وهذا مستحيل رغم توفر كل أسباب الحياة المادية لمخلوق كان قبل قليل يملك كل وسائل الحياة الحرة .

٢- التقت سائر الأبحاث حول حقيقة لا يمكن نكرانها هي **وجود عالم ما وراء المادة وهو عالم الإله والروح والملائكة** ويجب التأمل فيه إذا ما أردنا البحث في ذلك السّر (الروح) وهذه حقيقة أكدها القرآن ودعا للتفكير فيها فقال **﴿ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ﴾**[3] .

٣- أكدت تلك الأبحاث أن هناك وفي عالم الروح الكثير الكثير مما هو مجهول وغير معروف ولا يخضع للتجربة المادية المشاهدة وبالتالي **فإن الطريق المادي في البحث في هذا العالم منهج غير كافٍ لإعطاء النتائج** الصحيحة وأن العلم ما

---

[1] سورة النساء : الآية ١ .

[2] سورة الحج : الآية ٧٤ .

[3] سورة الطور : الآية ٣٥ .